

قال الإمام البخاري رحمه في صحيحه: باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الذَّنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ هَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ أَهْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرْحَاءُ وَكَانَتْ مَسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: 92]، قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وَإِنْ أَحَبُّ أَهْوَالِي إِلِي بَيْرْحَاءُ وَإِنَّمَا صَدَقَةٌ لِي أَرْجُو بَرَهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((بِذَلِكَ مَالٍ رَابِحٍ ذَلِكَ مَالٍ رَابِحٍ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ)) فقال: أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَابِهِ وَبَنِي عَمِهِ.

تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسحاق عن مالك راجح .

سجلت هذه الهادة

عصر يوم الخميس

28 من ذي الحجة 1432هـ